

## نور على الدرب 300 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد - 00:00:00

المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في - 00:00:30

في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل يقول في الحديث يا شيخ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. ماذا نستفيد من هذا الحديث وما هي ابرز الوقفات في هذا مأجورين؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا - 00:00:50

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. معنى الحديث ان من خصال الاسلام وكمال الاسلام ان يسلم المسلمون من لسان المسلم الا يغتابهم ولا يحرش بينهم بالنميمة ويحرض بعضهم على بعض بما يوغر صدورهم فاللسان خطير وربما - 00:01:10  
ان النمام يشعل الحرب بين المسلمين بسبب كلامه تحريشه وايضا لو ما اقام الحرب بينهم فانه يفرق بينهم فلا يجد بعضهم لبعض حبة لآخيه المسلم بسبب النميمة والتحريش. ولهذا قال الله جل - 00:01:30

الا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين هذا اللسان خطره على الانسان وخطره على الناس. ولا يسلم الانسان من افات اللسان الا اذا - 00:01:50

فلسانه اقتصر على الكلام المفيد والكلام الذي بقدر الحاجة. ولهذا ورد في الحديث من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة. يعني اذا حفظ لسانه حفظ فرجه فان الرسول صلى الله عليه وسلم يضمن له الجنة. ولما قال - 00:02:10  
معاذ بن جبل للرسول صلى الله عليه وسلم يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال تكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم او قال على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم. اذا سلم المسلمون من لسانك فانهم - 00:02:30

من منك وانت تسلم من شر اللسان وهذا من اعظم خصال المسلم الذي يسالم اخوانه ولا يضرهم بكلام ولسانه ويده يعني يسلم المسلمون من يده فلا يأخذ اموالهم بسرقة او بغصب او بنهب او غير ذلك - 00:02:50  
مجاهرة او خفية ولا يتعدى عليهم بالضرب في ابدانهم بغير حق ومن باب اولي لا يتعدى عليهم بالقتل هذا اعظم يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما - 00:03:10

ما قوله صلى الله عليه وسلم المسلم يعني كامل الاسلام هو الذي تكون افعاله واقواله بموجب الاسلام ولا يخالف الاسلام في وعمله نعم احسن الله اليكم. ابو عبد الكريم يقول فضيلة الشيخ عند نزول الامطار يقول البعض للآخر للاخيرين نبارك لكم هذه - 00:03:30  
الامطار من باب التهنية. لا شك ان الدعاء للمسلمين بالبركة في الامطار وفي الارزاق وفي المواليد وفي تجدد النعم هذا امر مطلوب. فمعنى قوله نبارك يعني ندعو لكم بالبركة. واما الذي ينزل البركة فهو الله سبحانه وتعالى. فلو انه قال ندعوا - 00:03:50

لكم بالبركة لكان هذا اولي. وايضا اوضح للناس من الوقوع في اللبس نحو هذه الكلمة. ويقول ندعو لكم بالبركة احسن الله اليكم آآ عبد الرحمن الدحي من حريم لا يقول ما هي حقيقة آآ محبة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

وما معناها؟ محبة الرسول صلى الله عليه وسلم تكون بالقلب ويترتب عليها تعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم توقير اتباعه طاعته فيما امر وفعل ما امر به صلى الله عليه وسلم ومحبة الرسول واجبة على كل مسلم. قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحد -

[00:04:30](#)

حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. ومحبة الرسول مقدمة على محبة غيره من الناس ولكنها تكون بعد محبة الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول بالنسبة لمسك المصحف باليد اليسرى وفتح الصفحة هل هو - [00:04:50](#)

جائز يا شيخ مكروه يعني يباشره الا اذا كانت يده اليمنى فيها مانع ويباشر الاشيا بيده اليسرى لمانع يده اليمنى فلا مانع من ذلك والا فالاولى ان يأخذ المصحف باليمين وان يفتحه ويقبله باليد اليمنى تشريفا له لان اليد اليمنى تستعمل - [00:05:10](#)

لما هو من الطيبات وتستعمل في الاشياء الطيبة من الاكل والشرب والاخذ والاعطاء والسلام وغير ذلك واما اليد اليسرى فانها تكون لازالة الاذى وغير ذلك مما يراد به التنظيف او التطهير. نعم. احسن الله - [00:05:30](#)

يقول الشيخ هذا السائل يوجد لدي بالمسجد نظارات منها الطبية ومنها الشمسية مفقودة من بعض المصلين اه منها ما يكون قد مضى وعليه اسبوع واخر شهر واخر سنة. ماذا افعل بهذه النظارات؟ هل اتصدق بها او ارسلها الى الجمعية؟ لست مسئولا عن - [00:05:50](#)

ولكن اذا جمعتها في مكان احتفظت بها لعل اصحابها يأتون فيأخذونها يكون هذا احسن. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول هل قيح ان من يتكلم اثناء الاذان تلغنه الملائكة؟ لا اعلم شيئا من ذلك، ولكن الافضل ان يتابع المؤذن فيقول مثل ما يقول المؤذن -

[00:06:10](#)

ولو تكلم بغير ذلك من الكلام المباح فلا بأس ولكن الاولى ان يشتغل بمتابعة المؤذن. نعم. جزاكم الله خيرا. بالنسبة الشيخ لتكرار الاذان في المسجد الواحد ما حكم تكرار الاذان؟ لا يكرر الاذان الا في صلاتين، صلاة الفجر وصلاة - [00:06:30](#)

من اجل ان يتهيا الناس لهما كان بلال يؤذن بليل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم يؤذن بعده ابن ام مكتوم فيكون اذان بلال لاجل ايقاظ الناس وتنبيههم على قرب طلوع الفجر ويكون اذان ابن ام مكتوم لاعلام الناس بدخول وقت الفجر كذلك في الجمعة -

[00:06:50](#)

الاذان الاول امر به الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه لما كثر الناس في المدينة وانشغلوا باموالهم وبالزروع فامر ان يؤذن الاذان الاول لاجل ان يتهيا الناس للذهاب لصلاة الجمعة. ثم اذا دخل الخطيب يؤذن المؤذن - [00:07:10](#)

الاذان الثاني الذي هو على دخول الوقت. نعم. يوجد اه مساجد في او مصليات في المحطات يا شيخ بالنسبة للاذان على الطريق هل هو واجب؟ نعم. يؤذن يؤذنون في الطريق اذا اذن واحد يكفي. يكون يرتب لهذا المسجد واحد من المحطة يؤذن وكذلك يكون -

[00:07:30](#)

رتب للمسجد امام يصلي من حضر معه يصلي معه ومن جاء متأخرا فلا يحتاج الى اذان يقيمون الصلاة ويصلون نعم يقول هذا بانه اه فاشل في كل شيء والوسواس تسلط عليه واستمر معه حتى يقول انني حاولت ان انهي اه نفسي - [00:07:50](#)

من مرة واشعر بان الجميع يمقتني بماذا توجهوني ساعدوني مأجورين. هذا اما انه مرض نفسي ويحتاج الى الادوية النفسية والى رقية والى استعمال الورد في الصباح والمساء لا سيما قراءة المعوذتين كذا - [00:08:10](#)

يعالج عند اطبا بالادوية النفسية. اما ان كان وسواسا فانه يعالج بالذكر تلاوة القرآن والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم. فيستعذ بالله من الشيطان اذا احس به ولا - [00:08:30](#)

اليه ولا يتكلم به لا يتكلم به ولا يهتم به ويرفضه فانه يزول باذن الله. نعم. احسن الله اليكم في الحديث بالخيار ما لم يتفرقا. ماذا يستفاد من هذا؟ وما معناه؟ استفاد من الحديث خيار المجلس. ثبوت خيار المجلس. اذا تم البيع - [00:08:50](#)

بالايجاب والقبول فانهما لكل واحد منهما الخيار ما دام في المجلس لاجل ان يتروى في امره واذا رأى انه اوليس بحاجة الى السلعة يتراجع له ذلك. فاذا تفرقا من المجلس فانه حينئذ يلزم البيع. نعم. احسن الله اليكم. هذا - [00:09:10](#)

يقول الشيخ نلاحظ البعض من المصلين هدام الله بعد استعمال المناديل يقوم بوضع المنديل تحت التاكية او العمود او وضع

المندبل المستخدم على درج المصحف ما هي الكلمة التي نوجهها لهم؟ لا يجوز وضع المندبل المستعملة والتي فيها اذى ان توضع في المسجد لكن - [00:09:30](#)

اجعل لها سلات توضع فيها كالمعتاد والا فانه يضعها في مخبأة اذا خرج يلقيها في الشارع ولا يضعها في المسجد لان هذا من اه امتهان المسجد ومما يؤذي المصلين ولا شك ان المسجد يجب تنظيفه والعناية به لا يكون موضعا للقمامة - [00:09:50](#)  
وموضعا للقاذورات. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ اه ارجو منكم يا شيخ ايراد بعض الاحاديث النبوية تجعلنا آآ نتمكن من آآ خطر السحر وذكر نماذج من القرآن والسنة تبين بطلان هذا السحر - [00:10:10](#)  
انه من الموبقات ان كان قصده توقي السحر قبل وقوعه فهذا يقاوم بالذكر بذكر الله وبالورد الصباحي والمساء والاستعاذة بالله من شر السحرة ومن شر المسحورين استعمل الورد ويكثر من تلاوة القرآن - [00:10:30](#)  
وهذا بعد المحافظة على الفرائض صلوات الفرائض مع الجماعة ليدخل في ذمة الله عز وجل فلا يظره شيء لان الله يحفظه بهذه الصلوات. المسلم يتحصن من السحر قبل وقوعه. اما اذا وقع به السحر فيعالج يعالج بالادوية المباحة وعالج بالرقية الشرعية - [00:10:50](#)

ده من يحسنون الرقية يعالج كذلك بان العاين الذي اصابه بالعين يطلب منه ان يغسل دواخل ازاره وان يتوضأ له يؤخذ ماء الوضوء وغسالة الازار او الملابس وتصب عليه ويبرأ باذن الله عز وجل - [00:11:10](#)  
وكذلك يطلب من من العاين ان يبرك عليه وان يدعو له بالبركة في العين واما في السحر فكما ذكرنا يعالج بما شرعه الله نعم. جزاكم الله خيرا السائلة تقول والدتي تقوم بالبيع والشراء في سوق ثياب بالنسبة للنساء وما يحتاجه وتعلي الصلوات - [00:11:30](#)  
الخمس في آآ السوء. ما الحكم في ذلك مأجورين؟ لا بأس بذلك اذا صلت عند بضاعتها وعند ادواتها في مكان طاهر وتكون مستترة ايضا ولا بأس بذلك. نعم. ما رأيكم يا فضيلة الشيخ بأولئك المعبرين للرؤى - [00:11:50](#)  
وقوع آآ تفسير الحلم او الرؤيا. نعم الرؤيا لها تعبير اذا كانت رؤيا صحيحة لا تعبير ولكن لا يعرف تعبيره الا الخواص من الناس اصحاب الفراسة واصحاب النباهة الذين يحسنون تعبير الرؤى. واما من يفتح محل لتعبير - [00:12:10](#)  
رؤى او يجعل له برنامج في المحطات الفضائية فهذا امر متاجرة وهذا لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم تقول السائلة اختي في عشرين من عمرها واسنانها متفرقة وترغب في تجميلها هل هناك بأس في ذلك؟ لا بأس بذلك - [00:12:30](#)  
عالج اه العيب في الاسنان او العيب الذي في الجسم اذا كان له علاج وتعديل فلا بأس بذلك لان هذا من هذا من التجميل المباح وهو من العلاج ايضا. نعم. الاخت ايضا لها فقرة اخرى تقول بالنسبة للوسوسة يا فضيلة الشيخ هل هي بدرجة - [00:12:50](#)  
واحدة بين المرأة والرجل وما معنى بانها من صريح الايمان؟ نعم الوسوسة سواء بين الرجال والنساء كل منهم يعرض له تعرض له الوسوسة صريح الايمان اذا كرهها ولم يتلفظ بها. اذا كرهها اذا احس بها وكرهها ولم يتلفظ بها ولم يتحدث عنها - [00:13:10](#)  
هذا صريح الايمان. نعم. يقول ساستفسر عن حديث من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. انا لا اعرف ان هذا حديث ولكن يسمعه بكثرة بلا شك ان من اطاع الله عز وجل وانفق من ماله وتصدق ان الله يخلف عليه وما انفقتم من شيء - [00:13:30](#)  
فهو يخلفه وهو خير الرازقين. في الحديث انفق ينفق عليك. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ تقول لي اولاد صغار واحيانا عندما اصف لي الصلاة يمرون امامي مرور الصغير هل يقطع صلاتي؟ لا يقطع صلاتك مرور الصغير لانه لا يمكن التحرز منه - [00:13:50](#)  
من الاطفال فلا يقطع الصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ حدثونا عن الوقف وما افضل شيء يوقفه المسلم في وهل المكتبة من الوقف؟ نعم الوقف فيه فضل عظيم وهو الصدقة الجارية التي عدها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:10](#)  
ما يجري على الانسان بعد موته يكون الوقف فيما ينتفع به مع بقاء عينه فيما يستغل تؤخذ غلته مع بقاء عينه ومغلته ينتفع بها من بعده من ذريته ومن المحتاجين ومن الفقراء - [00:14:30](#)  
والمساكين فهذا هو الوقف. كونوا مما تبقى عينه مع الانتفاع به واستثمار غلته في وجوه الخير. نعم الله اليكم. تقول هذه السائلة بقي على اختي آآ ايام من رمضان لم تصمها العام الماضي الف واربع مئة واربعة - [00:14:50](#)

لعذر فاذا دخلت ايام العشر في شهر ذي الحجة هذه السنة هل يجوز لها ان تصوم هذه الايام العشر بما فيها يوم عرفة نفلا قبل ان تقضي ايام رمضان الباقية؟ لا شك ان المبادرة بالقضاء انها احسن واحوط وابراً للذمة ولكن - [00:15:10](#)  
لكن يجوز تأخيرها الى ان لا يبقى على رمضان المقبل الا بقدر الايام التي عليها. ولا مانع ان تصوم في اثناء ذلك لان وقت القضاء موسع. فلا بأس ان تصوم يوم عرفة او عشر ذي الحجة. واذا بدأت بالقضاء اولاً فهذا - [00:15:30](#)  
اولى واحسن لكن لا نقول لا يصح لها ان تتطوع وعليها قضاء. نعم. جزاكم الله خيراً. فضيلة الشيخ هذه اخت سائلة ارسلت ايضاً  
بسؤال عن قضاء الصوم كيف يكون بالنسبة للمتوفى؟ وهل يجوز اطعام بدل الصيام؟ من مات وعليه صيام كما في الحديث -  
[00:15:50](#)

صحيح من مات وعليه صيام صام عنه وليه. وفي رواية من مات وعليه صيام نذر صام عنه وليه. قد اختلف العلماء لذلك اما النذر صوم النذر فلا خلاف لانه يصوم عنه وليه. اذا اراد ابراء ذمته ونفعه. واما صيام رمضان - [00:16:10](#)  
هذا محل خلاف هل تدخله النيابة بعد موت الميت او لا تدخله؟ الخلاف في هذا قوي ولكن لا مانع انه يقضي عن الميت ما عليه من ايام رمضان لان ذلك يبرئ ذمة الميت ويحصل لقريبه الذي يصوم عنه الاجر في ذلك فهو من التعاون على - [00:16:30](#)  
البر والتقوى. نعم. شكر الله لكم وبارك الله فيكم فضيلة الشيخ على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. اجبت صلتكم واستفساراتكم في هذا اللقاء فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة  
للافتاء وسجل - [00:16:50](#)

اه هذه الحلقة الزميل المهندس عثمان بن عبدالكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:10](#)